

صلوات مهجورة - الحلقة الثامنة - أحكام صلاة الوتر (20)

أحمد جلال

للصلاة تطيب لي الحياة. وارضى بها الله. يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي. قم يا بلال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی الذي جمعنا وياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعنا وياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء - [00:00:33](#) والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اتكلمت معكم في الدرس اللي فات حوالين الفضائل المتعلقة بصلاة الوتر. واتكلمت معكم ايضا عن حكم صلاة الوتر. واتكلمت معكم عن وقت صلاة الوتر وايهما افضل. صلاة الوتر في اول الليل ام في اخر الليل - [00:00:46](#) اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنبداً نشرح لكم آآ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الوتر؟ والنهارده هيبقى فيه كيفيات احنا بنسمعها لأول مرة هنحاول بقدر المستطاع ان احنا ان شاء الله نركز فيها شوية لان هي من السنن التي هجرت عند كثير من الناس هنحاول باذن الله ان احنا نحبيها بين الناس - [00:01:04](#)

شاء الله تبارك وتعالى كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر الحالة الاولى كان صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر ركعة واحدة من الليل. ربما صلى الوتر ركعة واحدة من الليل - [00:01:24](#) قال صلى الله عليه وسلم انما الوتر ركعة من اخر الليل. الوتر ركعة من اخر الليل تخيلوا ان النبي يرخص لنا في مسألة قيام الليل اللي صورته من صورته الوتر ان انا اصلي الوتر ولو بركعة واحدة. ومع ذلك كثير من الناس للاسف - [00:01:39](#) لا يصلون صلاة الوتر وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يوتر بواحدة فليفعل في الحالة الاولى انه كان صلى الله عليه وسلم يعطي لامته الرخصة ان تصلي الوتر ولو ركعة واحدة فقط حتى تداوم عليه ولا تتركوه. اتنين - [00:01:57](#) الحالة الثانية وطالة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر بثلاث ركعات ولو صلى النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بثلاث آآ ركعات. كان النبي صلى الله عليه وسلم في الحالة دي - [00:02:14](#)

امرنا بحالتين ونهانا عن حالة اما الحالة الاولى التي امرنا بها صلى الله عليه وسلم او وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الثلاث ركعات متصلات بتشهد في الركعة الثالثة فقط - [00:02:27](#) لحديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لا يسلم في ركعتي الوتر. كان يصلي ركعتين ويجيب الثالثة معهم بقوا ثلاث ركعات بتشهد واحد. وفي لفظ كان يوتر بثلاث لا يقعد الا في اخرهن. رواه النسائي والبيهقي - [00:02:38](#) وقال النووي اسناده حسن. وقال النووي اسناده حسن. يبقى ممكن الان اصلي الثلاث ركعات بتشهد واحد فقط واما الحالة الثانية فلقد كان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين ثم يسلم ثم ركعة. وثبت ذلك من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه انه كان يفصل بين شفعه ووتره بالتسليم. ويقول هكذا - [00:02:56](#)

ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. يبقى الحالة الاولانية من حالات الوتر انه كان يصلي بركعة واحدة. الحالة الثانية كان يصلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعات اما ان يصلي ثلاث ركعات متصلة او يصلي الثلاث ركعات ركعتين ثم ركعة. ولقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصلي الوتر - [00:03:22](#)

ثلاث ركعات ان يتشبه بصلاة المغرب. يعني ما ينفعش في صلاة الوتر اللي اصلي ثلاث ركعات اقول تشهد في النص والتشهد في الاخر.

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث لا تشبهوا بصلاة المغرب - [00:03:42](#)
يعني لا اذا صليتم الوتر ثلاث ركعات فلا تشبهوا بصلاة المغرب. حالتين الحالة الاولى تصلي ركعة. الحالة الثانية يصلي ثلاثة ودي لها صورتين. ثلاث ركعات متصلة بتشهد واحد او بركعتين وتسليم ثم ركعة - [00:03:58](#)

الحالة الثالثة من الحالات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر بها. كان صلى الله عليه وسلم يصلي خمس ركعات. كان يصلي خمس ركعات. ولو صلى خمس ركعات - [00:04:14](#)

آ كان صلى الله عليه وسلم يصلي الخمس ركعات متصلات لا يجلس للتشهد الا في الركعة الاخيرة فقط كما في صحيح مسلم من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس - [00:04:25](#)
لا يجلس الا في اخرها. هاقول لكم على سر من حياتي في كثير من الاوقات ببقى عندي دروس او حاجات ببقى راجع البيت تعبان جدا جدا وما بقاش قادر اقوم اصلي - [00:04:42](#)

فبلجأ دائما للامر ده. ان انا اقول ايه انا هقوم اصلي الوتر. آ طب ركعة. وقبل ما انوي اقول خلاص انا هصلي خمس ركعات متصلة الله اكبر. بقول طبعا بقلبي. الله - [00:04:55](#)

وخلاص انت هتأخذ خمس ركعات وتبقى الخمس ركعات متصلة بتحس ان هم ما شاء الله ركعات خفيفات وفي نفس الوقت انت انجزت انك صليت خمس ركعات فمن السنة ان احنا نصلي الوتر خمس ركعات - [00:05:05](#)

متصلات ليس فيها اي تشهد الا التشهد في الركعة الخامسة فقط. وكذلك ايضا ثبت من حديث ابي سلمة رضي الله عنه عفوا ثبت من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بخمس وسبع - [00:05:17](#)

لا يفصل بينهن بسلام ولا كلام ايضا ومن السنة ودي الحالة الرابعة ان انا اصلي سبع ركعات متصلة ليس بينهن سلام ولا كلام يبقي اذا احنا ممكن النهاردة علشان النفوس ما تملش من مسألة الصلاة ممكن نصلي لو هصلي خمس ركعات اصلي الخمس ركعات متصلة بتشهد واحد - [00:05:35](#)

او اصلي اثنين اثنين واحدة. او اصلي اثنين وثلاث ركعات متصلات بتشهد في اخير فقط لو هاصلي سبعة ممكن اصلي اثنين اثنين واحدة. او اثنين وخمسة. او اصلي اثنين اثنين وثلاثة متصلة. شفتم التنويع؟ وكل - [00:05:56](#)

كل هذا من باب احياء السنن يبقي اذا ممكن يوتر بركعة بثلاثة بخمسة بسبعة وكان من هديه صلى الله عليه وسلم ايضا انه يجوز ان يوتر بتسع ركعات اسمعوا اللي جاية دي يوتر بتسع ركعات - [00:06:14](#)

متصلات ولكن كان يجلس للتشهد الاول في الركعة الكام احنا دائما بنقعد في النص آ ثمانية يبقي اذا هنقعد في الخامسة او الرابعة. لأ. كان صلى الله عليه وسلم يجلس في الثامنة - [00:06:27](#)

التشهد الاول فيصل على نفسه وعلى الناس ثم يصلي في الركعة التاسعة بتشهد اخير ويسلم. بتشهدين لو يصلي تسع ركعات متصلة يبقي تسع ركعات بتشهدين تشهد في الثامنة وتشهد في التاسعة لما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:06:41](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. يذكر الله ويحمده ويدعوه. وفي رواية لابن خزيمة ويصلي على نفسه يعني تشهد كامل ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصل في التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم -

[00:07:00](#)

تسليما يسمعنا وقعة ثلاثة خمسة سبعة تسعة وكان من هديه انه يصلي برضه حداشر ركعة. حداشر ركعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم في هديه في الحداشر ركعة ولم يثبت انه بقى صلى الحداشر ركعة متصلة. ولكن ثبت صلى الله عليه وسلم من هديه صورة اخرى من صلاة الوتر انه كان يصلي اربعا - [00:07:20](#)

قالت عائشة لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم بعد ذلك كان صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث ركعات يوتر بهن يوتر بهن. ركعة ثلاثة خمسة سبعة تسعة. حداشر ركعة. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وده - [00:07:41](#)
صح ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الوتر ثلاثا ركعة ولكن عند التحقيق هنجد ان الركعتين الاخيرة دول كانوا ركعتي

صلاة العشاء اللي ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم صلاهم - [00:08:01](#)

فبالتالي يكون اكثر عدد لنا صلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم الوتر كانوا حداثر ركعة وكان ايضا من هديه صلى الله عليه وسلم يصلي الوتر مثنى مثنى فاذا خشي طلوع الفجر كان يوتر صلى الله عليه وسلم بواحدة. كان يوتر صلى الله عليه وسلم بواحدة -

[00:08:11](#)

كذلك ايضا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر عند قراءته لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبجي يقرأ في

صلاة الوتر في اخر ثلاث ركعات - [00:08:30](#)

كان من هديه صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة يقرأ في الاولى بسب حصى ريك الاعلى. وفي الثانية بقول يا ايها الكافرون

وفي الثالثة بقل هو الله احد. وفي رواية قل هو الله احد - [00:08:40](#)

دول معوذتين دي كانت من السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عنها في صلاة كذلك ايضا من المسائل اللي كان النبي

صلى الله عليه وسلم حريص على فعلها فيما يتعلق بصلاة الوتر ما يتعلق بالقنوت اثناء الصلاة ما يتعلق بالقنوت اثناء الصلاة -

[00:08:50](#)

والقنوت هو الدعاء في الوتر وهو مستحب ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لما روي في حديث الحسن ابن علي رضي الله

عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني -

[00:09:07](#)

فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت

وتعاليت في رواية كان صلى الله عليه وسلم يقول ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم. طب انا القنوت امتى؟ سنة جديدة برضو

من السنن اللي احنا - [00:09:25](#)

نحبيها معكم تارة كان صلى الله عليه وسلم يقنت قبل قبل الركوع بعد ما يخلص قراءة قبل ما يركع يرفع ايده ويدعو. وده ثابت من

حديث ابي بن كعب عند ابي داود في السنن. كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر فيقنت قبل الركوع - [00:09:47](#)

وثبت ايضا ثبت ايضا من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قنط قبل الركوع رواه ابن ابي شيبه والطبراني باسناد جيد

وثبت عند البخاري من حديث ابي هريرة وانس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنط - [00:10:03](#)

بعد الركوع لذا نقول ان القنوت قبل الركوع وبعد الركوع جائز جائز باذن الله عز وجل. من المسائل ايضا اللي بنطرحها في صلاة هو آ

ان ممكن بعض ناس ينام فيروح عليه صلاة الوتر. نقول ذهب كثير من العلماء الى مشروعية قضاء الوتر. لقول النبي - [00:10:18](#)

صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصليه اذا ذكره. في يوم من الايام انا نمت عن الوتر وما قدرتش ان انا اقوم اصلي

الوتر انك بالنهار تقضيه ولكن هتقضيه طبعا ايه؟ آ مش لو كنت بتصلي ركعة هتصلي اتنين كنت بتصلي ثلاثة هتصلي اربعة كنت

بتصلي اربعة هتصلي لو كنت بتصلي خمسة - [00:10:38](#)

هتصلي ستة باذن الله تبارك وتعالى. كما هو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة تانية في مسألة تانية الا وهي هل يا

ترى يجوز للانسان انه يصلي الوتر جماعة - [00:10:58](#)

وهل لو الانسان صلى الوتر في جماعة او صلي الوتر لوحده ينفع يصلي بعدها وهل يا ترى في ادعية او اذكار معينة بعد صلاة الوتر

ويا ترى ما حكم من يداوم على صلاة الوتر - [00:11:14](#)

دي كلها احكام هنتعرف عليها ان شاء الله في الحلقة القادمة. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم للصلاة تطيب

لي الحياة وارضى بها الاله يحلو الوصال - [00:11:28](#)

راحتي ان ضاقت كربتني توجهت لقبليتي قم يا بلال - [00:11:46](#)